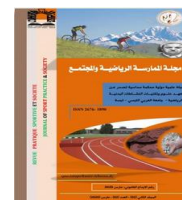




متاحة على المنصة الجزائرية للمجلات العلمية

ASJP
Algerian Scientific Journal Platform

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/626>



علاقة التماسك الحركي بالتماسك الاجتماعي لدى لاعبي كرة القدم للموسم الكروي 2021/2020 أكابر فريق مولودية شباب العلة نموذجاً

The relationship of motor cohesion to social cohesion among football players for the football season 2020/2021 Senior MCEE team as a model

حسام الدين شريط (أ)، جمال الدين منصر (ب)، مهدي محمدي (ج)

(أ، ب، ج) معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة باتنة 2، الجزائر.

تاريخ القبول: 2021/05/29

تاريخ المراجعة: 2021/05/20

تاريخ الاستقبال: 2021/05/01

الملخص

هدفت الدراسة الى معرفة علاقة التماسك الحركي بالتماسك الاجتماعي لدى لاعبي كرة القدم، حيث أجرى الباحثون دراسة ميدانية بفريق مولودية شباب العلة المنتمى لحظيرة القسم الوطني الثاني للموسم الرياضي 2021/2020، حيث شملت عينة الدراسة على 14 لاعب تم اختيارهم بطريقة قصدية، كما اتبع الباحثين في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، كما لجأنا إلى استخدام كل من مقياس التماسك الاجتماعي ومقياس التماسك الحركي. بينت النتائج التي توصل إليها الباحثون إلى أن مستوى التماسك الحركي ومستوى التماسك الاجتماعي قوي لدى لاعبي نادي مولودية شباب العلة صنف أكابر، كما بينت النتائج الى وجود علاقة طردية موجبة بين التماسك الاجتماعي والتماسك الحركي.

Abstract

The study aimed to find out the relationship of motor cohesion with social cohesion among soccer players, as the researchers conducted a field study with the MCEE team belonging to the second national section of the sports season 2020/2021, where the study sample included 14 players who were deliberately chosen, as researchers followed This study is based on the correlational descriptive approach, as we have resorted to using both the social cohesion scale and the locomotor cohesion scale.

The findings of the researchers showed that the level of motor cohesion and the level of social cohesion are strong among the players of the MCEE Club of the senior category, and the results also showed that there is a positive direct relationship between social cohesion and motor cohesion.

الكلمات المفتاحية

التماسك الحركي؛

التماسك الاجتماعي؛

كرة القدم.

Keywords

motor cohesion;

social cohesion;

football.

* المؤلف المرسل

البريد الإلكتروني : h.cheriet@univ-batna2.dz (ح د، شريط)

1. مقدمة

الإنسان ذو طبيعة اجتماعية ولا يستطيع العيش منعزل عن المجتمع، فهو دائماً في تفاعل مع الآخرين وميال إلى حياة الجماعة، لذلك حيث نجد أن ممارسة النشاطات الرياضية والتدريب الرياضي تحقق هذا الغرض، إذ أنه منذ القدم ممارسة للأنشطة الرياضية يعود عليه بالفائدة من الجوانب البدنية والصحية والعقلية والحركية.

كما أضى الاهتمام بالجانب الاجتماعي للرياضي كونه عاملاً بارزاً في المساعدة على تحقيق التفوق والانجاز الرياضي حيث أن للمظاهر الاجتماعية دور هام في التأثير على نتائج المباريات ومنها تماسك الفريق بشقيه الحركي والاجتماعي حيث يعد عاملاً مهماً للفوز، فمن غير المنطقي أن الفريق الغير متماسك والمتصدع والذي يعاني من الفرقة أن يفوز خاصة في المنافسات ذات المستوى العالي، ومن الظاهر أن للتماسك الاجتماعي تأثيراً على التماسك الحركي وهو ما يبرز من قول أحمد فوزي وطارق بدر الدين: "إن مفهوم التماسك الاجتماعي هو ميل الجماعة للالتصاق معا والبقاء في وحدة واحدة في سبيل تحقيق الهدف، وهذا الهدف في كرة القدم هو تحقيق الفوز" ويشير التماسك الحركي للفريق إلى انتماء اللاعبين إلى كيان حركي موحد والاقتران به والتعاون والتآزر خلال تنفيذه وكذلك يشير إلى الفهم المشترك من اللاعبين للمتطلبات الحركية" (أحمد أمين فوزي وطارق محمد بدر الدين، 2013).

كل من يتابع باهتمام كرة القدم يخطر بباله ما سبب تميز وتفوق بعض فرق كرة القدم التي لا تضم أسماء كبيرة ولا يوجد في صفوفها نجم ساطع من نجوم كرة القدم، يجيبنا الباحثان أحمد فوزي وطارق بدر الدين في سيكولوجية الفريق الرياضي "تبدو أهمية ظاهرة التماسك بوضوح في الفرق التي لا يوجد بها لاعبون مميزون من النواحي البدنية والمهارية ولكنها تتميز بالتماسك بشقيه الاجتماعي والحركي حيث غالباً ما تستطيع هذه الفرق أن تتفوق على فرق أخرى تضم لاعبين على مستوى عال ولكن ينقصهم التماسك" (أحمد أمين فوزي وطارق محمد بدر الدين، 2013)، بالإضافة إلى هذا يعد استقرار الطاقم الفني والإداري ضرورياً

للاستقرار الفريق والحفاظ على وحدته وتماسكه، فالمدرّب يلعب دوراً في تكوين العلاقات وترسيخ ثقافة الحوار والاتصال بين اللاعبين وخلق التوافق بينهم وهذا ما يؤثر على طريقة لعبهم في الملعب وطبيعة أدائهم وبذلهم المجهود اللازم لتحقيق الفوز.

لممارسة الرياضة دور هام وأساسي في خلق جو متزن لما تحمله من عوامل الراحة والاطمئنان والتفاعل الاجتماعي حيث تعمل على توطيد هاته العلاقات الاجتماعية وكذا تنمية التعامل بين أفراد الفريق. كما أن تماسك الفريق الرياضي يمثل ظاهرة أساسية لاستمرار اللاعبين في عضوية الفريق الرياضي، إذ أنه هو الخيط الذي يربط بين أفراد الفريق والذي يبقى على العلاقات بين مختلف أفرادها، فيقول محمد حسن علاوي: "يعرف تماسك الفريق الرياضي بأنه محصلة القوى الدافعة لاستمرار بقاء الفريق والمحافظة عليه وعدم تصدعه" (علاوي، 1998). إذ أن موضوع تماسك الفريق اكتسب أهمية في ميدان سيكولوجية الجماعات الرياضية، حيث يمثل هذا المفهوم الرابطة التي تربط أفراد الجماعة، أو قوة العلاقة بينهم، كما يشير أيضاً إلى استمرارية الأفراد في عضوية الجماعة، وإلى درجة التقارب بين أفراد الجماعة وشدة وحجم الاتصال والتفاعل بينهم.

يوجد حسب الباحثين الدكتور أحمد أمين فوزي والدكتور طارق محمد بدر الدين أن هناك محكين أساسيين يجب التعامل معهما عند تكوين الفريق وإعداده للمنافسات، المحك الأول هو ذلك المحك التكتيكي بما فيه من متغيرات ترتبط بتكوين الفريق، وتحديد مراكز اللاعبين، ومواقعهم بالملعب، وأدوارهم وواجباتهم الحركية في كل مركز من مراكز اللعب وفي كل موقف من المواقف وفي كل موقع بالملعب، ومع تكامل هذه الأدوار والواجبات في عمل جماعي مشترك، أما المحك الثاني، فهو ذلك المحك النفسي الاجتماعي بما فيه من متغيرات عاطفية واجتماعية بين اللاعبين وتتكون نتيجة اتصالاتهم وتفاعلاتهم أثناء التدريب والمباريات، ونتيجة لمشاركتهم الاجتماعية وخارج حدود الملعب، مما يؤدي على وجود علاقات عاطفية واجتماعية بينهم (أحمد أمين فوزي وطارق محمد بدر الدين، 2013)، ونظراً لأهمية التفاعل والتأثير المتبادل بين المحك الاجتماعي والمحك التكتيكي للفريق الرياضي،

- توضيح وتدعيم الجانب التربوي والاجتماعي داخل الحصة التدريبية إلى جانب الطابع الرياضي الذي يميزها.
- التعرف على عوامل تصدع الفريق التي لا تمتد إلى المحيط الرياضي بصفة مما أثر سلبا على العلاقات والمعاملات بين اللاعبين والمشرفين عليهم كذلك.
- دراسة لسلوك الفرد الرياضي والفريق الرياضي عموما وتوجيهه مع ما يتناسب وقيم التماسك الاجتماعي.
- إبراز الدور الإيجابي للحصة التدريبية كوسيلة مهمة في عملية التماسك والتفاعل الاجتماعي أثناءها.

2. الطريقة والاجراءات

الدراسة الاستطلاعية

أجريت الدراسة الاستطلاعية بتاريخ 2020/11/04 حيث كانت عبارة عن زيارة لمقر النادي والاطلاع على ظروف التدريب وكان الهدف منها التعرف على اللاعبين والجو الاجتماعي السائد وأيضا التمهيد للدراسة وتبسيط الضوء على جميع المتغيرات والمقاييس المستخدمة وأيضا التعرف على العوامل التي يمكن أن تعيق مجرى الدراسة حيث قمنا بتجريب مقياس التماسك الاجتماعي ومقياس التماسك الحركي على عينة استطلاعية تمثلت في 06 لاعبين تم استبعادهم من عينة الدراسة الأساسية لمعرفة مدى ملائمة المقاييس لموضوع الدراسة وأيضا قابلية اللاعبين على التجاوب معها وإمكانية تطبيقها.

عينة الدراسة وكيفية اختيارها

تم اختيار 14 لاعب بطريقة قصدية من المجتمع الأصلي للدراسة والمتمثل في نادي مولودية شباب العلة صنف أكابر والمنتمي الى حظيرة القسم الوطني الثاني هواة مجموعة شرق.

المنهج المستخدم في الدراسة

استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي الارتباطي أو ما يسمى بالعلائقي لملائمته طبيعة الدراسة وأهدافها، "حيث يهتم بدراسة العلاقات بين الظواهر، وتحليلها والتعمق بها لمعرفة الارتباطات الداخلية في

فإن دراسة تماسك الفريق لا يجب أن تقتصر فقط على جانب العلاقات الاجتماعية والعاطفية للفريق، بل يجب أيضا أن تمتد لدراسة التحركات التبادلية للاعبين، وبناءا على ذلك فإن المجال الرياضي يحتاج في دراسته لتماسك الفريق أن يتعامل مع نوعين من التماسك، أحدهما التماسك الاجتماعي الذي يتناول العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الفريق، والآخر هو التماسك الحركي الذي يتناول العلاقات الحركية التبادلية بين لاعبي الفريق خلال التدريبات والمباريات.

ومنه نطرح التساؤل العام التالي والذي يمثل إشكالية بحثنا "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التماسك الحركي والتماسك الاجتماعي لدى لاعبي فريق مولودية شباب العلة لكرة القدم صنف أكابر للموسم الكروي 2021/2020؟

والذي اندرج تحته التساؤلات الجزئية التالية:

- ما هو مستوى التماسك الحركي لدى لاعبي كرة القدم داخل الفريق الرياضي لنادي مولودية شباب العلة صنف أكابر للموسم الكروي 2021/2020؟
- ما هو مستوى التماسك الاجتماعي لدى لاعبي كرة القدم داخل الفريق الرياضي لنادي مولودية شباب العلة صنف أكابر للموسم الكروي 2021/2020؟

أما فرضيات هذه الدراسة فتتمثل في:

الفرضية العامة: توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التماسك الحركي والتماسك الاجتماعي لدى لاعبي فريق نادي مولودية شباب العلة لكرة القدم صنف أكابر للموسم الكروي 2021/2020.

أما الفرضيات الجزئية فتتمثل في الفرضيتين التاليتين:

- مستوى التماسك الحركي قوي لدى لاعبي نادي مولودية شباب العلة لكرة القدم صنف أكابر للموسم الكروي 2021/2020.
- مستوى التماسك الحركي قوي لدى لاعبي نادي مولودية شباب العلة لكرة القدم صنف أكابر للموسم الكروي 2021/2020.

أما أهداف دراستنا فتتمثل في العناصر التالية:

- كشف مدى أهمية التماسك الاجتماعي ودوره في التأثير على التماسك الحركي الرياضيين داخل الملعب وعلاقتهم.

يعفي من تطبيق الاختبارات الورقية، نظرا لأن هذا الأسلوب يعطي مؤشر تنبؤي لتحركات اللاعبين بالملعب، كما يعطي مؤشرا لخبراتهم في الاتصال الحركي خلال التدريب والمباريات، وهذا المؤشر يعبر بطريقة غير مباشرة عن تماسك الفريق الرياضي.

ويتأسس قياس التماسك الحركي للفريق الرياضي بواسطة الورقة والقلم على ضوء تعريف التماسك الحركي الذي ينص على أنه محصلة لجميع القوى التي تجذب لاعبي الفريق إلى توجيه أدائهم الحركي وجهة تكتيكية موحدة، وقد اعتمد المؤلف على هذا التعريف في وضع مقياس للتماسك الحركي، واعتبر أن كل العوامل المؤثرة في جاذبية تكتيك الفريق يمكن من خلالها التعرف على تماسكه الحركي.

يتكون المقياس الذي وضعه المؤلف على ضوء أبعاد جاذبية الفريق فقط من عدد (10) أسئلة، ويقوم كل لاعب من الفريق الرياضي بالإجابة عن هذه الأسئلة، وذلك على مقياس خماسي التدرج (الدرجة العظمى "5" والدرجة الصغرى "1" درجة).

عند تصحيح المقياس يتم جمع الدرجات المسجلة لكل عضو من أعضاء الفريق على جميع أسئلة المقياس، وكلما اقتربت هذه الدرجة من (50) دل ذلك على ارتفاع الجاذبية الحركية للفريق بالنسبة للعضو، ومن ثم تعبر هذه الدرجة عن تماسكه الحركي مع الفريق، ولحساب درجة التماسك الحركي للفريق ككل، يتم جمع الدرجات التي حصل عليها كل عضو، ويقسم هذا المجموع على عدد أعضاء الفريق الذين طبق عليهم المقياس لحساب المتوسط الحسابي لتماسك الفريق.

يمكن تقدير مستوى التماسك الحركي للاعب أو للفريق على النحو الآتي:

- تماسك قوي جدا	من 41 إلى 50 درجة
- تماسك قوي	من 31 إلى 40 درجة
- تماسك متوسط	من 21 إلى 30 درجة
- تماسك ضعيف	من 11 إلى 20 درجة
- تماسك ضعيف جدا	أقل من 11 درجة

الشروط العلمية للأداة

الصدق

هذه الظواهرات، والخارجية بينها وبين الظواهرات الأخرى" (دويدري، 2000).

أدوات الدراسة

لغرض جمع البيانات الخاصة بموضوع دراستنا، لجأنا إلى استخدام كل من مقياس التماسك الاجتماعي ومقياس التماسك الحركي للدكتور "أحمد أمين فوزي" والدكتور "طارق محمد بدر الدين".

مقياس التماسك الاجتماعي للفريق (أحمد أمين فوزي وطارق محمد بدر الدين، 2013)

يتكون المقياس الذي وضعه المؤلف على ضوء أبعاد جاذبية الفريق فقط من عدد (10) أسئلة، ويقوم كل لاعب من الفريق الرياضي بالإجابة عن هذه الأسئلة، وذلك على مقياس خماسي التدرج (الدرجة العظمى "5" والدرجة الصغرى "1" درجة).

عند تصحيح المقياس يتم جمع الدرجات المسجلة لكل عضو من أعضاء الفريق على جميع أسئلة المقياس، وكلما اقتربت هذه الدرجة من (50) دل ذلك على ارتفاع الجاذبية الاجتماعية للفريق بالنسبة للعضو، ومن ثم تعبر هذه الدرجة عن تماسكه الاجتماعي مع الفريق، ولحساب درجة التماسك الاجتماعي للفريق ككل، يتم جمع الدرجات التي حصل عليها كل عضو، ويقسم هذا المجموع على عدد أعضاء الفريق الذين طبق عليهم المقياس لحساب المتوسط الحسابي لتماسك الفريق.

يمكن تقدير مستوى التماسك الاجتماعي للاعب أو للفريق على النحو الآتي:

- تماسك قوي جدا	من 41 إلى 50 درجة
- تماسك قوي	من 31 إلى 40 درجة
- تماسك متوسط	من 21 إلى 30 درجة
- تماسك ضعيف	من 11 إلى 20 درجة
- تماسك ضعيف جدا	أقل من 11 درجة

مقياس التماسك الحركي للفريق (أحمد أمين فوزي وطارق محمد بدر الدين، 2013)

بالرغم من أن الملاحظة المقننة لتحركات اللاعبين بالملعب وتبادلهم الفعال لأداء اللعب تعتبر من أفضل أساليب قياس التماسك الحركي للفريق، إلا أن هذا لا

حيث قمنا بحساب الصدق باستعمال برنامج SPSS
موضحا في الجدول الآتي:

اعتمدنا في حساب الصدق على طريقة المحك الداخلي
لتقدير الصدق الداخلي للمقياس عن طريق حساب
معامل "ألفا كرونباخ" للاختبارات المتعددة الاختيارات.

الجدول رقم (1): قيم صدق مقياس التماسك الاجتماعي مقياس التماسك الحركي	
المقياس	صدق المقياس
مقياس التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي	0.77
مقياس التماسك الحركي للفريق الرياضي	0.83

الوثبات

في دراستنا هذه اعتمدنا في حساب الوثبات على
طريقة التجزئة النصفية حيث تم تقسيم فقرات
المقياس إلى نصفين متساويين كالاتي أسفله.
وقد تم استعمال برنامج SPSS حيث تم أخذ قيمة
معامل Spearman-Brown Coefficient Equal Length
الممثلة للوثبات الكلي في كل مقياس موضحا كالاتي:

تقويم معامل الصدق (علي سموم الفرطوسي
واخرون، 2015): يرى بعض العلماء ان تقويم معامل
الصدق في مجال القياس النفس حركي كالاتي:

0,99-0,85	ممتاز
0,84-0,80	جيد جدا
0,79-0,70	مقبول
أقل من 0,70	مرفوض

الجدول رقم (2): كيفية تقسيم أسئلة المقياس لحساب الوثبات طريقة التجزئة النصفية

المقياس	أسئلة النصف الأول	أسئلة النصف الثاني
مقياس التماسك الاجتماعي	س1+س3+س5+س7+س9	س2+س4+س6+س8+س10
مقياس التماسك الحركي	س1+س2+س3+س4+س5	س6+س7+س8+س9+س10

الجدول رقم (3): الوثبات لمقياس التماسك الاجتماعي ومقياس التماسك الحركي

المقياس	قيمة الوثبات
مقياس التماسك الاجتماعي	0.89
مقياس التماسك الحركي	0.90

تقويم معامل الوثبات: يرى بعض العلماء في المجال
النفس حركي أن تقويم الوثبات يكون كالاتي:

الموضوعية

في هذا المقياس ترتبط الموضوعية بطريقة
تصحيح الاختبار حيث الخاصية هي حصول المختبر على
الدرجة ذاتها مهما اختلف المصححون والتي تتوفر بدورها
في هذا المقياس.

0,99-0,85	ممتاز
0,84-0,80	جيد جدا
0,79-0,70	مقبول
أقل من 0,70	مرفوض

اعتدالية التوزيع لعينة الدراسة

باستعمال برنامج spss وبالاتماد على الجدول التالي:

جدول رقم (4) : اختبار الاعتدالية حسب كولموغوروف-سميرنوف لتوزيع عينة الدراسة

	Kolmogorov-Smirnov ^a		
	Statistic	df	Sig.
مقياس التماسك الاجتماعي	,111	14	,200*
مقياس التماسك الحركي	,147	14	,200*

للقيام بتحليل البيانات التي تم جمعها من أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة قمنا بالاستعانة ببرنامج (SPSS) الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وقد تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط (بيرسون)

3. النتائج

عرض وتحليل نتائج مقياس التماسك الاجتماعي ومقياس التماسك الحركي

مقياس التماسك الاجتماعي

يمثل الجدول التالي درجة كل لاعب في مقياس التماسك الاجتماعي مع تقدير تماسكه اتجاه الفريق مع درجة وتقدير التماسك الاجتماعي الكلي للفريق.

جدول رقم (05) : درجة كل لاعب في مقياس التماسك الاجتماعي

اللاعب	1س	2س	3س	4س	5س	6س	7س	8س	9س	10س	درجة المقياس	تقدير التماسك
1	5	5	5	5	4	5	5	5	4	2	45	قوي جدا
2	4	4	5	4	3	3	3	4	4	3	37	قوي
3	5	5	5	5	4	3	4	3	4	3	41	قوي جدا
4	5	5	5	5	3	5	5	5	5	3	46	قوي جدا
5	5	5	5	5	4	2	4	5	4	3	42	قوي جدا
6	4	2	4	3	5	3	5	4	3	5	38	قوي
7	5	5	5	4	4	5	5	5	4	5	47	قوي جدا
8	5	5	5	5	4	3	3	5	5	3	43	قوي جدا
9	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	40	قوي
10	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	40	قوي
11	5	5	5	5	4	3	4	5	4	3	43	قوي جدا
12	4	4	4	4	3	4	3	3	4	3	36	قوي
13	3	2	4	4	3	2	3	4	3	3	31	قوي
14	4	3	5	3	3	3	4	4	4	3	36	قوي
$\bar{x}=40.36$												التماسك الكلي للفريق
												تقدير التماسك الكلي

*أقصى درجة للمقياس (50) درجة "الدرجة

بما أن مستوى الدلالة sig قدره (0.200) حسب اختبار كولموغوروف-سميرنوف على عينة الدراسة وهي قيمة أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha(0.05)$ إذا هي دالة إحصائية ونستنتج أن التوزيع لعينة الدراسة هو توزيع طبيعي.

مجالات الدراسة

- المجال الزمني: تم توزيع استمارات المقياس على اللاعبين يوم 2020/11/25 وتم جمعها يوم 2020/11/27.

- المجال البشري: شمل 14 لاعب من فريق مولودية شباب العلة لكرة القدم صنف أكابر.

- المجال المكاني: ملعب حارث عمار بمدينة العلة ولاية سطيف.

الوسائل الإحصائية

هو تماسك: قوي حيث قدر بـ: 40.36 درجة

مقياس التماسك الحركي

يمثل الجدول التالي درجة كل لاعب في مقياس التماسك الحركي مع تقدير تماسكه اتجاه الفريق مع درجة وتقدير التماسك الحركي الكلي للفريق.

يتضح من خلال الجدول أن مستوى التماسك الاجتماعي بالاعتماد على المعايير المعتمدة من طرف المقياس التي هي على النحو التالي (أحمد أمين فوزي وطارق محمد بدر الدين، 2013):

- تماسك قوي جدا من 41 إلى 50 درجة
- تماسك قوي من 31 إلى 40 درجة
- تماسك متوسط من 21 إلى 30 درجة
- تماسك ضعيف من 11 إلى 20 درجة
- تماسك ضعيف جدا أقل من 11 درجة

جدول رقم (06) : درجة كل لاعب في مقياس التماسك الحركي

تقدير التماسك	درجة المقياس	س10	س9	س8	س7	س6	س5	س4	س3	س2	س1	اللاعب
قوي جدا	44	5	5	4	4	5	5	4	4	4	4	1
قوي	37	4	4	3	4	4	4	4	3	3	4	2
قوي	40	4	4	4	3	4	5	4	5	4	3	3
قوي جدا	46	4	4	4	5	5	5	5	5	4	5	4
قوي	39	5	5	2	4	3	5	4	4	4	3	5
قوي	33	2	4	1	5	3	3	4	4	3	4	6
قوي جدا	44	4	5	3	4	5	5	4	5	5	4	7
قوي جدا	44	4	3	5	5	5	4	5	4	4	5	8
قوي	38	4	3	5	4	2	5	3	4	3	5	9
قوي	40	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	10
قوي جدا	42	4	4	4	4	5	5	4	4	4	4	11
قوي	36	4	3	4	4	4	4	4	3	3	3	12
متوسط	26	3	2	2	3	2	2	2	4	3	2	13
قوي	36	3	3	4	4	3	4	4	4	3	4	14

$\bar{x}=38.93$

التماسك الكلي
للفريق

تماسك قوي

تقدير التماسك
الكلي

*أقصى درجة للمقياس (50) درجة "الدرجة الكاملة".

- تماسك قوي من 31 إلى 40 درجة
 - تماسك متوسط من 21 إلى 30 درجة
 - تماسك ضعيف من 11 إلى 20 درجة
 - تماسك ضعيف جدا أقل من 11 درجة
- هو تماسك: قوي حيث قدر بـ: 38.93 درجة .

يتضح من خلال الجدول أن مستوى التماسك الحركي بالاعتماد على المعايير المعتمدة من طرف المقياس التي هي على النحو التالي (أحمد أمين فوزي وطارق محمد بدر الدين، 2013):

- تماسك قوي جدا من 41 إلى 50 درجة

العلاقة الارتباطية بين التماسك الاجتماعي والتماسك الحركي في ضوء نتائج المقياسين

الجدول رقم (7) : درجات مقياسي التماسك الاجتماعي والحركي لكل لاعب

المقياس	اللاعب	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14
التماسك الاجتماعي		45	37	41	46	42	38	47	43	40	40	43	36	31	36
التماسك الحركي		44	37	40	46	39	33	44	44	38	40	42	36	26	36

بما أن البيانات كمية والعينة تتبع التوزيع الطبيعي قمنا بإدخال بيانات المقياسين في برنامج SPSS وحساب معامل الارتباط بيرسون Pearson حيث توصلنا الجدول الآتي:

جدول رقم (8) : نتائج اختبار الارتباط باستعمال معامل بيرسون بين مقياسي التماسك الاجتماعي والحركي

المقياس	المؤشر الإحصائي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الارتباط Pearson	درجة الحرية	مستوى المعنوية
التماسك الاجتماعي		14	40.36	4.448	0.937	13	0.05
التماسك الحركي		14	38.93	5.284			

يتضح من خلال الجدول أن قيمة الارتباط بين درجات مقياس التماسك الاجتماعي ومقياس التماسك الحركي المطبقان على لاعبي فريق مولودية شباب العلمة $r = 0.937$ وتدل على أن العلاقة بين نوعي التماسك علاقة ارتباطية عالية جدا حسب الجدول الآتي:

جدول رقم (9) : قوة معامل الارتباط بدلالة القيمة العددية

قوة معامل الارتباط	مدى معامل الارتباط
تام	1+ أو 1-
عال جدا	من 0.80 إلى 0.99
عال	من 0.60 إلى 0.79
متوسط	من 0.40 إلى 0.59
ضعيف	من 0.20 إلى 0.39
ضعيف جدا	من 0.01 إلى 0.19
لا يوجد علاقة خطية	0

4. المناقشة

الفرضية الأولى

للتماسك الاجتماعي للفريق بـ 40.36 والتي تمثل حسب معايير المقياس تماسك اجتماعي "قوي" وبالتالي يمكننا القول أن بأن الفرضية الأولى قد تحققت والتي تقول بأن مستوى التماسك الاجتماعي قوي لدى لاعبي فريق مولودية شباب العلمة صنف أكابر.

فالتماسك الاجتماعي يعتبر من أهم نقاط القوة التي يتمتع بها فريق مولودية شباب العلمة لعدة اعتبارات كـ: استقرار الطاقم الفني والإداري للفريق وقناعة اللاعبين بالقيادة التي توطر هذا الطاقم، وأيضا

من خلال النتائج المتوصل إليها عن طريق مقياس التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي الذي طبق على لاعبي نادي مولودية شباب العلمة الموضحة في الجدول رقم (05) حيث كان تقدير التماسك الاجتماعي لكل لاعب بالنسبة للفريق بين "قوي" و "قوي جدا" حيث مثلت قيمة الوسط الحسابي لدرجات الفريق ككل التقدير الكلي

وتفكيك التماسك الحركي للفريق الآخر (أحمد أمين فوزي وطارق محمد بدر الدين، 2013).

تظهر أهمية التماسك الحركي خاصة في الفرق التي لا يلعب من ضمنها لاعبين متميزين وموهوبين سواء من الناحية البدنية أو التقنية ولكنها تتميز بالتماسك بنوعيه الحركي والاجتماعي حيث لا يستهان بهذه الفرق فهي غالبا ما تفوز على فرق أخرى ذات مستوى عال ولكن يفتقدون الى التماسك وهذا ما يميز فريق مولودية شباب العلمة والذي يتميز أيضا بالتكتيك الذي يوظف الطاقات والقدرات والإمكانيات الحركية والمهارية لكل اللاعبين بدون استثناء دون الاعتماد على لاعبين محددين فلكل لاعب دور مهم في نجاح الخطة والفرصة لإبراز قدراتهم .

مناقشة الفرضية العامة

للتحقق من الفرضية العامة التي تنص على وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التماسك الحركي والتماسك الاجتماعي لدى لاعبي فريق مولودية شباب العلمة لكرة القدم صنف أكابر أظهرت نتائج الجدول رقم (08) أنه يوجد علاقة طردية موجبة بين التماسك الاجتماعي والتماسك الحركي حيث بلغ معامل الارتباط 0.937.

حيث فسرنا العلاقة القوية بين التماسك الاجتماعي والحركي بالتأثير المتبادل بين بعضهما البعض حيث كل ظاهرة تؤثر في الأخرى بشكل مباشر فالتفاعل الحركي المستمر للاعبين الجدد مع بقية افراد الفريق داخل الملعب عامل أساسي في تكوين العلاقات ويجعلهم يرغبون في اللعب معا في تشكيلة وخطة تكتيكية موحدة ويستمر هذا التأثير حتى إلى خارج الملعب والحصص التدريبية، حيث يقول الباحثان أحمد أمين فوزي وطارق محمد بدر الدين : " للتدعيم الذي يلقيه اللاعبون من تنفيذهم للأعمال الحركية والتعاونية مكانة هامة في تماسكهم تماسكا حركيا، والذي سرعان ما يتحول الى تماسك اجتماعي، فإذا كان هذا التدعيم موجبا بمعنى نجاح الحركات المشتركة في فتح ثغرات في دفاع الخصم أثناء الهجوم أو الوصول إلى أقرب مكان إلى الهدف أو إصابته، أو إذا كانت هذه التحركات التعاونية غالبا ما تؤدي إلى احباط المحاولات الهجومية للخصم

اتفاق اللاعبين على تحقيق الهدف الرئيسي للفريق مع إمكانية تحقيق أهدافهم الخاصة من جهة أخرى، وهذا راجع للتآلف و قوة ترابط العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين وأيضا لكل لاعب مكانة خاصة في الفريق ومن جهة أخرى مكانة و مستوى المنافسة الذي يحتلها الفريق بين الفرق المنافسة الذي يدعو الى كون الفريق متماسكا ويخلوا من والصراعات الداخلية النزاعات.

بالإضافة لذلك فالمدرّب لا يقل دوره أهمية في تقوية تماسك الفريق والمحافظة عليه وعدم تصدعه خاصة تنمية الثقة بالنفس وبين اللاعبين والوعي بما يمر به كل لاعب سواء في حياته الشخصية أو أثناء التدريبات مما قد يسبب بعض النزاعات ولهذا وجب على المدرّب عقد اجتماعات من حين لآخر لحل هذه الخلافات ولا يتجاهلها حتى لا تنتج عنها ظاهرة التكتلات التي تعطل عمل الفريق وتشتت اللاعبين عن تحقيق الهدف الرئيسي.

الفرضية الثانية

من خلال النتائج المتوصل إليها عن طريق مقياس التماسك الحركي للفريق الرياضي الذي طبق على لاعبي نادي مولودية شباب العلمة الموضحة في الجدول رقم (06) حيث كان تقدير التماسك الحركي لكل لاعب بالنسبة للفريق بين "قوي" و "قوي جدا" حيث مثلت قيمة الوسط الحسابي لدرجات الفريق ككل التقدير الكلي للتماسك الحركي للفريق بـ 38.93 والتي تمثل حسب معايير مقياس تماسك حركي "قوي" وبالتالي يمكننا القول أن بأن الفرضية الثانية قد تحققت و التي تقول بأن مستوى التماسك الحركي "قوي" لدى لاعبي فريق مولودية شباب العلمة صنف أكابر.

يؤكد الباحثان أحمد أمين فوزي وطارق محمد بدر الدين بأن الملاحظة الميدانية لمباريات فرق الألعاب الجماعية، أنه عند محاولة الفريق تحقيق نتائج مؤثرة في المباراة، فإنه لا يستطيع ذلك إلا من خلال عمل جماعي منظم له معايير حركية تكتيكية محددة من قبل...كما وأن طبيعة المنافسة بين فرق الألعاب ماهي إلا صراع على التماسك الحركي، حيث يحاول كل فريق من خلال الهجوم والدفاع الاحتفاظ بتماسكه الحركي

تضم لاعبين على مستوى عال بدنيا وفنيا ولكن يتصفون بقلّة التماسك.

- وجدنا من خلال نتائج الدراسة ان هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة بين التماسك الاجتماعي والتماسك الحركي حيث تحققت الفرضية العامة وأثبتنا صحتها.

- العلاقة بين التماسك الحركي والتماسك الاجتماعي ذات تأثير تبادلي أي قد يؤدي التماسك الحركي للفريق إلى تماسك حركي قوي والعكس صحيح.

ونستنتج من خلال النتائج والبيانات الإحصائية المتوصل إليها من خلال الدراسة :

- وجود مستوى تماسك اجتماعي قوي لدى لاعبي فريق مولودية شباب العلة لكرة القدم.

- وجود مستوى تماسك حركي قوي لدى لاعبي فريق مولودية شباب العلة لكرة القدم.

- وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة للتماسك الاجتماعي بالتماسك الحركي لفريق مولودية شباب العلة لكرة القدم.

تضارب المصالح

يعلن المؤلفون أنه ليس لديهم تضارب في المصالح

المراجع

- أحمد أمين فوزي وطارق محمد بدر الدين. (2013). سيكولوجية قيادة الفريق الرياضي . الاسكندرية: دار الفكر العربي.
- دويدري، ر. و. (2000). البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية . دمشق: دار الفكر.
- علي سموم الفرطوسي وآخرون. (2015). القياس والتقويم في المجال الرياضي. بغداد: دار الكتب والوثائق.
- محمد حسن علاوي. (1998). سيكولوجيا الجماعات الرياضية . القاهرة: مركز الكتاب.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA

شريط، ح. د. منصر، ح. د. محمدي، م. (2021). علاقة التماسك الحركي بالتماسك الاجتماعي لدى لاعبي كرة القدم للموسم الكروي 2021/2020 أكابر فريق مولودية شباب العلة نموذجا. مجلة الممارسة الرياضية والمجتمع، 4 (2)، 11-20.

أثناء الدفاع، فإن هذا التدعيم الموجب من شأنه زيادة درجة التماسك الحركي للاعبين، والعكس صحيح بالنسبة للعلاقات الحركية التبادلية التي يصيبها الفشل" (أحمد أمين فوزي وطارق محمد بدر الدين، 2013).

5. خاتمة

لقد تناولنا في دراستنا ظاهرتين المتمثلتين في التماسك الاجتماعي والتماسك الحركي وعلاقتهما وتأثيرهما المتبادل والكشف عن مستوى كل ظاهرة باستعمال الوسائل الإحصائية حيث توصلنا للاستنتاجات التالية :

- مستوى التماسك الاجتماعي لدى لاعبي فريق مولودية شباب العلة "قوي" كما بينته نتائج الدراسة فهو الخط الرابط بين لاعبي الفريق والمتبقي على علاقاتهم واستمراريتهم في عضويته.
- شعور اللاعبين بالمشاعر الودية اتجاه بعضهم يخلق ذلك الشعور بالولاء والمسؤولية نحو بعضهم حيث يعزز ذلك تحقيق الأهداف المشتركة والرئيسية للفريق.
- رضى اللاعبين بالقيادة الفنية والإدارية جعلهم أكثر تماسكا كونها تقدم الدعم لهم مهما اختلفت الظروف.
- الفرق التي يتميز أفرادها بالروح المعنوية العالية غالبا ما يكون لاعبوها يتميزون بالروح القتالية والاستعداد للتضحية بالمصلحة الشخصية في سبيل الهدف الأسمى للفريق.
- الفرق المتماسكة والتي يتميز أفرادها بالتفاعل غالبا ما تلقى نجاحا في تحقيق أهدافها عكس الفرق الي يتصف لاعبوها بالاستقلالية والذين يهتمون بفشل زملائهم أكثر من تحقيق الفوز.
- التماسك الحركي لدى لاعبي فريق مولودية شباب العلة "قوي" وهذا ما بينته الدراسة هذه ويعكس توجه كل اللاعبين وجهة تكتيكية خطية موحدة تعبر عن قوة الرابط الحركي بين أعضاء الفريق دون تخلف فرد أو اثنان عن موقعهما اثناء تنفيذ هذه الخطة والعمل عمل تكتيكي جماعي منظم ومحدد من طرف المدرب.
- يتميز فريق مولودية شباب العلة كونه لا يضم لاعبين مميزين ولكن لاعبين يتميزون بتماسك قوي بشقيه مما جعلهم خصما لا يستهان به أمام فرق أخرى